

يوميات عربية ودولية مختارة

إعداد: قسم التوثيق والمعلومات في مركز دراسات الوحدة العربية

أيلول (سبتمبر) ٢٠١٠

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، برعاية أمريكية وحضور مصري وأردني. ووصف المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط جورج ميتشل الجولة الأولى من المفاوضات بأنها «مثمرة»، مشيراً إلى أن الطرفين اتفقا في اجتماعاتهما الخاصة على إطار زمني مدته عام واحد للتوصل إلى اتفاق سلام، وأنهما اتفقا كذلك على عقد لقاءات نصف شهرية. وقد افتتحت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون المفاوضات المباشرة بحضور الرئيس المصري حسني مبارك والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني، مؤكدة أن واشنطن ستبذل كل ما أمكنها لمساعدة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على التوصل إلى اتفاق سلام في غضون عام. من جهة أخرى، جدّد نتنياهو دعوته الفلسطينيين إلى الاعتراف بيهودية دولة إسرائيل، فيما أكد عباس ضرورة وقف إسرائيل جميع أنشطتها الاستيطانية في الأراضي المحتلة، ورفع الحصار عن قطاع غزة. وندّدت كل من حركة حماس والجهد الإسلامي والجهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة، بالمفاوضات الهادفة إلى السطو على الحقوق والثوابت الفلسطينية،

– ألقى الرئيس الأمريكي باراك أوباما خطاباً حول المهمة الجديدة للقوات الأمريكية في العراق (الفجر الجديد) أعلن فيه انتهاء المهام القتالية للجيش الأمريكي. وأكد أن الولايات المتحدة دفعت ثمناً باهظاً، منها تريليون دولار وآلاف القتلى والجرحى، داعياً العراقيين إلى تشكيل حكومة جديدة تمثل مختلف فئات الشعب العراقي. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٠/٩/٢).

– شنت السلطة الفلسطينية اعتقالات في الضفة الغربية طالت نحو ٦٠٠ عنصر من حركة حماس، وذلك عقب تبني كتائب عز الدين القسام – الجناح العسكري لحماس، مسؤولية تنفيذ كمين مسلح بالقرب من مدينة الخليل في الضفة نهاية الشهر الماضي أدى إلى مقتل ٤ مستوطنين إسرائيليين. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٠/٩/٣).

– عقدت في واشنطن الجولة الأولى من المفاوضات المباشرة بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء

خطاب ألقاه في الذكرى السنوية لهجمات ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ «أن لا حرق للمصاحف في الولايات المتحدة .. ولا للحرب مع المسلمين أبداً». (الحياة، بيروت، ١٢/٩/٢٠١٠).

— عقدت جولة ثانية من المفاوضات المباشرة بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في شرم الشيخ برعاية الرئيس المصري حسني مبارك وحضور هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية. وقد تمحورت المحادثات حول الاستيطان، فأكد نتنياهو رفضه تمديد تجميد الاستيطان، فيما لمحت السلطة الفلسطينية إلى أن استمرار الاستيطان سيدفع بها إلى الانسحاب من المحادثات. (الحياة، بيروت، ٩/١٥/٢٠١٠).

— بحث جورج ميتشل المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط مع الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق في آفاق عملية السلام الشامل في المنطقة. وذكرت الأنباء في دمشق أن الرئيس السوري أكد لميتشل أن استئناف المفاوضات يجب أن يستند إلى أسس واضحة و ضمانات لتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه، وهناك أرض محتلة يجب أن تعود بالكامل إلى سورية. (الحياة، بيروت، ٢٠١٠/٩/١٧).

— احتدم الخلاف حول المحكمة الدولية الخاصة بلبنان ومسألة تسديد لبنان لحصته في تمويلها. وأصدرت النيابة العامة التمييزية مذكرة استدعاء للمدير العام السابق للأمن العام جميل السيد للاستماع إليه بشأن الحملة التي شنها على رئيس الحكومة سعد الحريري. (الحياة، بيروت، ٢٠١٠/٩/١٧).

كما اعتبرت أن الغطاء العربي للمفاوضات «يشكل غطاء» لجرائم الاحتلال الإسرائيلي. (الجزيرة نت، ٢٠١٠/٩/٣).

— أعلن رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري في حديث لصحيفة الشرق الأوسط أنه وتياره السياسي تسرعوا باتهام سورية بالتورط في اغتيال والده، موضحاً أن شهود الزور ضللوا التحقيق وألحقوا الأذى بالعلاقات السورية — اللبنانية، وسيؤسوا عملية الاغتيال. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٠/٩/٦).

— لقي فلسطينيان مصرعهما وأصيب ٤ آخرون بجروح في قصف إسرائيلي استهدف أنفاق غزة. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٠/٩/٦).

— حذر الرئيس الأمريكي باراك أوباما من خطورة الدعوة التي أطلقها تيري جونز، القس في كنيسة «الوصول إلى عالم يسوده السلام» المعمدانية في فلوريدا (أمس الأول) لإحراق مصحف علناً، في ذكرى هجمات ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، مؤكداً أن إحراق المصاحف يشكل هدية لتنظيم القاعدة. (الحياة، بيروت، ٢٠١٠/٩/١٠).

وقد تراجع القس الأمريكي عن دعوته التي لاقت تنديداً دولياً واسعاً بعد اتصال تلقاه من وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس. (النهار، بيروت، ٢٠١٠/٩/١٠).

— اتهمت وزارة الخارجية السودانية واشنطن بالعمل على تقسيم السودان، وذلك عقب تصريح لوزير الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون اعتبرت فيه أن انفصال الجنوب السوداني عن الشمال مسألة حتمية. (النهار، بيروت، ٢٠١٠/٩/١٠).

— أعلن باراك أوباما الرئيس الأمريكي في

(السفير، بيروت، ٢٣/٩/٢٠١٠)

— أعلن تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» أنه قتل ١٩ جندياً في الهجوم الذي شنه الجيش الموريتاني بين ١٧ و ١٩ أيلول/سبتمبر الجاري. واتهم الرئيس الموريتاني الجنرال محمد ولد عبد العزيز بمحاولة خوض حرب بالوكالة عن «أسياده الفرنسيين» ليس في موريتانيا فحسب، بل حتى خارج بلاده. (النهار ٢٣/٩/٢٠١٠).

— دعا الرئيس الأمريكي باراك أوباما في خطاب ألقاه أمام الدورة الـ ٦٥ للجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك، إسرائيل إلى تمديد مهلة تجميد الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فيما حُصّ البلدان العربية على إقامة علاقات طبيعية معها. (النهار، بيروت، ٢٤/٩/٢٠١٠).

— اتفقت حكومتا العراق وسورية على إنهاء الأزمة الدبلوماسية بينهما وإعادة سفيري البلدين إلى مقرّي عملهما بعد أكثر من سنة من استدعائهما، عقب توتر في العلاقات نتيجة اتهام السلطات العراقية مسؤولين في حزب البعث العراقي، يقيمان في دمشق، بالوقوف وراء تفجيرات هزّت بغداد صيف ٢٠٠٩، ورفض سورية هذه الاتهامات. (النهار، بيروت، ٢٥/٩/٢٠١٠).

— أكدت مصادر مصرفية تعمل في الإمارات العربية المتحدة أن المصرف المركزي الإماراتي، طلب من المصارف المحلية الكشف عن الاعتمادات المالية التجارية التابعة لمصارف إيرانية، بهدف حصر الخسائر التي تكبدتها الدولة، جراء تنفيذها قرار مجلس الأمن القاضي بتشديد العقوبات على طهران بسبب برنامجها

النيابة العامة التمييزية، مطالباً بالتراجع عنها بوصفها نوعاً من الترهيب السياسي من أجل خدمة الزعامات السياسية. وأكد ضرورة استدعاء شهود الزور الذين ضللوا التحقيق في جريمة اغتيال الحريري. (الحياة، بيروت، ١٨/٩/٢٠١٠). ونظم عدد من نواب حزب الله والمعارضة استقبلاً لجميل السيد الذي وصل إلى مطار بيروت قادماً من باريس، وحالوا دون استدعائه. (الشرق الأوسط، لندن، ١٩/٩/٢٠١٠).

— سقط نحو ١٦٠ قتيلاً وجريحاً في انفجار ثلاث سيارات وسقوط صواريخ على المنطقة الخضراء في بغداد. (الحياة، بيروت، ٢٠/٩/٢٠١٠).

— هددت إسرائيل روسيا ببيع أسلحة لأعدائها، مثل جورجيا، بعدما أعلنت موسكو عن إبرام صفقة بيع صواريخ «ياخونت بي - ٨٠٠» الروسية إلى سورية. (القدس العربي، لندن، ٢٠/٩/٢٠١٠).

— اقترح وزير الخارجية الإسرائيلي أفينغور ليبرمان أن تجري مفاوضات السلام مع الفلسطينيين على أساس «تبادل الأراضي مقابل السكان»، بحيث ينقل ١,٣ مليون فلسطيني يعيشون في إسرائيل إلى السيطرة الفلسطينية في مقابل احتفاظ الدولة العبرية بمستوطنات الضفة الغربية بدل السعي إلى حل يقوم على أساس «الأرض مقابل السلام». (النهار، بيروت، ٢١/٩/٢٠١٠).

— أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أن الباب مفتوح أمام الحكومة السودانية لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة إذا تعاونت الخرطوم في إجراء الاستفتاء حول انفصال الجنوب في موعده.

في حال اختار الجنوبيون الانفصال.
(الشرق الأوسط، لندن، ٢٩/٩/٢٠١٠).

— رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اقتراحاً أمريكياً ينطوي على تقديم ضمانات أمريكية لإسرائيل ذات صلة بالقضايا الجوهرية: الترتيبات الأمنية والقدس واللاجئين والاعتراف بإسرائيل دولة قومية للشعب اليهودي، في مقابل تجميد الاستيطان بضعة أشهر. (النهار، بيروت، ٣٠/٩/٢٠١٠).

تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠١٠

— أعلن وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط أن الرئيس المصري حسني مبارك مرشح للانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٠١١. (الحياة، بيروت، ١/١٠/٢٠١٠).

— أنهى الوفد الأمريكي إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل جولة جديدة من المحادثات بين الإسرائيليين والفلسطينيين بدون تحقيق أي اختراق يتيح استمرار مفاوضات السلام بين الجانبين بسبب الاستيطان. (اللواء، بيروت، ٢/١٠/٢٠١٠).

— قام الرئيس السوري بشار الأسد بزيارة إلى طهران اجتمع خلالها مع مرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي بحضور نظيره الإيراني أحمدني نجاد. وأكد الجانبان خلال الزيارة وصول العلاقات الثنائية إلى مستوى نموذجي من العلاقات الاستراتيجية. كما أكدا دعمهما لتشكيل حكومة عراقية تشمل مختلف القوى السياسية في البلاد. وتم خلال الزيارة توقيع اتفاقية لإقامة مشاريع مشتركة في مجال التعاون الصناعي. (الحياة، بيروت، ٣/١٠/٢٠١٠).

النووي. وتطبيقاً لهذه العقوبات، أصدر المركزي الإماراتي في حزيران/يونيو الماضي، قراراً أمر فيه مؤسسات المال في البلاد، بتجميد ٤١ حساباً مصرفياً، في حين أغلقت دبي مكاتب ٤٠ شركة يشتبه في انتهاكها قرار العقوبات. وقدرت المصادر حجم الخسائر التي تكبدتها الإمارات، منذ تطبيقها قرار مجلس الأمن بتشديد العقوبات على إيران، بنحو مليار دولار. وتعتبر الإمارات شريكاً اقتصادياً مهماً لإيران، حيث بلغ حجم ميزانها التجاري مع طهران العام الماضي ٤٨ بليون درهم إماراتي (نحو ١٣ مليار دولار)، في حين لا يتجاوز ملياري دولار مع سلطنة عُمان، ومليار دولار مع السعودية، و٦٥٠ مليون دولار مع الكويت، ونحو ٢٠٠ مليون دولار مع قطر، وأقل من ذلك، إلى نحو ١٥٠ مليون دولار مع البحرين. وقد أكدت أبو ظبي الشهر الماضي، أنها تلتزم تطبيق العقوبات الدولية المفروضة على إيران، على الرغم من الخسائر التي ستلحق بالاقتصاد الإماراتي. (الحياة، بيروت، ٢٧/٩/٢٠١٠).

— استشهد ٣ ناشطين فلسطينيين في غارة إسرائيلية قرب مخيم البريج وسط قطاع غزة. (السفير، بيروت، ٢٨/٩/٢٠١٠).

— انتهى سريان قرار تجميد الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وأطلق المستوطنون اليهود حملة مكثفة للبناء على امتداد الضفة الغربية المحتلة. (السفير، بيروت، ٢٩/٩/٢٠١٠).

— أعلن حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان أن المواطنين الجنوبيين الذين سيشاركون في الاستفتاء على تقرير مصير الجنوب ستسقط عنهم الجنسية السودانية

مجالات التعاون العسكري والطاقة والاتصالات. (الحياة، بيروت، ١٠/٧/٢٠١٠).

— عقدت لجنة متابعة المبادرة العربية للسلام اجتماعاً لها في سرت أمس الأول، تم خلاله مناقشة المفاوضات الفلسطينية — الإسرائيلية في ضوء استمرار الاستيطان الإسرائيلي. وصدر عن اللجنة بيان حمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية توقف المفاوضات بسبب رفضها وقف الاستيطان، لكنه ثمن مواقف الرئيس الأمريكي باراك أوباما بشأن الحقوق الفلسطينية. وقررت اللجنة عقد اجتماع لها بعد شهر لتقويم بدائل عملية السلام بعد منح واشنطن فرصة للضغط على الدولة العبرية لوقف الاستيطان. وقد وجهت سورية انتقادات إلى بيان لجنة المبادرة العربية، معتبرة أنه أعد سلفاً بالتنسيق مع الخارجية الأمريكية. كما جددت رفضها محاولات تحويل مهمة اللجنة من التسويق لمبادرة السلام العربية إلى إعطاء غطاء للمفاوضات مع إسرائيل. كذلك وجهت حركة حماس انتقادات إلى بيان اللجنة، وطالبت السلطة الفلسطينية بوقف نهائي للمفاوضات في ظل الدعم الأمريكي العسكري والسياسي المطلق للاحتلال الإسرائيلي. (الحياة، بيروت، ١٠/١٠/٢٠١٠).

— التأمّت القمة العربية الاستثنائية في مدينة سرت الليبية بحضور زعماء ورؤساء ليبيا، مصر، الجزائر، تونس، العراق، اليمن، قطر، السودان، فلسطين، الكويت، موريتانيا، جيبوتي، جزر القمر، ومشاركة السعودية والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والمغرب، وسلطنة عُمان بوفود وزارية ورئاسية، ومقاطعة لبنان. وخصّصت

— وقعت مصر وإيران في القاهرة اتفاقية تتيح استئناف الرحلات الجوية المباشرة بين البلدين، على رغم العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بينهما منذ ثلاثين عاماً. (الحياة، بيروت، ١٠/١٠/٢٠١٠).

— أدى استمرار الخلافات بين السكان العرب والأكراد في نينوى وكركوك إلى تأجيل التعداد العام للسكان الذي كان مقرراً في الخامس من كانون الأول/ديسمبر المقبل. (الزمان، لندن، ١٠/١٠/٢٠١٠).

— أصدر قاضي التحقيق الأول في دمشق ٣٣ مذكرة توقيف غيابية بحق قضاة وضباط وسياسيين وإعلاميين وأشخاص من جنسيات لبنانية وعربية وأجنبية، من بينهم القاضي الألماني ديتليف ميليس ومساعد المحقق الألماني غيرهارد ليمان، وذلك على خلفية شهود الزور وشركائهم خلال التحقيق في اغتيال الرئيس رفيق الحريري. وشملت هذه المذكرات من الجانب اللبناني النائب مروان حمادة والوزيرين السابقين شارل رزق وحسن السبع والنائبين السابقين باسم السبع والياس عطالله والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي ورئيس شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي العقيد وسام الحسن والنائب العام العسكري صقر صقر ومدّعي عام التمييز القاضي سعيد ميرزا والقاضي الياس عيد والمستشار الإعلامي لرئيس الحكومة هاني حمود. (الحياة، بيروت، ١٠/١٠/٢٠١٠).

وقد اعتبر رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري مذكرات التوقيف السورية تدبيراً سياسياً. (النهار، بيروت، ١٠/١٠/٢٠١٠).

— قام الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف بزيارة إلى الجزائر بحث خلالها مع عبد العزيز بوتفليقة الرئيس الجزائري في

للمصالحة، وتقديم دعم مالي شهري قيمته عشرة ملايين دولار إلى الصومال لتمكين الحكومة الصومالية من تشغيل مؤسسات الدولة وتنفيذ برامجها في الأمن والاستقرار والمصالحة وتقديم الخدمات العامة للشعب الصومالي. (الحياة، بيروت، ١٠/١١/٢٠١٠).

— اختتمت في مدينة سرت الليبية القمة العربية — الأفريقية الثانية بإصدار بيان ختامي تناول جهود السلام في السودان، وإنجاح استفتاء تقرير مصير الجنوب المقرر في كانون الثاني/يناير المقبل (٢٠١١)، والوضع في إقليم دارفور. وأقرت القمة خطة خمسية لمشروع عمل مشترك بين العرب والأفارقة، واتفق المشاركون على إنشاء صندوق أفريقي — عربي مشترك للحد من آثار الكوارث التي تتعرض لها الدول العربية والأفريقية. وبحثت القمة في مسائل موارد المياه والطاقة والبنية التحتية والتجارة والأمن العام والأمن الغذائي والزراعة ومحاربة «الإرهاب» والتنسيق في الشؤون الدولية. وقد سلم الرئيس المصري حسني مبارك رئاسة القمة إلى الزعيم الليبي معمر القذافي الذي دعا القادة العرب والأفارقة إلى تنظيم قمم دورية تعقد كل ثلاث سنوات. (الجزيرة نت، ١٠/١١/٢٠١٠).

— أقرت الحكومة الإسرائيلية تعديلات على «قانون المواطنة» تشترط على أي شخص يريد الحصول على «الجنسية» الإسرائيلية، أداء يمين الولاء لإسرائيل كـ «دولة يهودية وديمقراطية»، في خطوة تهدف في نهاية المطاف إلى نزع المواطنة عن فلسطينيي أراضي العام ١٩٤٨ المحتلة، وتحويل فكرة الترانسفير أو الترحيل إلى سياسة رسمية

مناقشات القمة لمشروع تطوير منظومة العمل العربي المشترك، واقتراح الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى إنشاء رابطة (أو منتدى) للجوار الإقليمي للدول العربية. (الحياة، بيروت، ١٠/١١/٢٠١٠). وقررت القمة تشكيل لجنة وزارية للبحث في إعادة صياغة مشروع تطوير منظومة العمل العربي المشترك وعرضه على دورة خاصة لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية خلال ثلاثة أشهر، تمهيداً لعرضه على القمة المقبلة في آذار/مارس المقبل، كما قررت تشكيل لجنة وزارية أخرى لمواصلة درس اقتراح إقامة منتدى الجوار من كل جوانبه. وطلبت القمة من رئاستها ومن الأمين العام للجامعة العربية بدء الاتصالات لتطوير العلاقات مع التشاد وبحث «انضمامها» إلى الجامعة، وذلك استناداً إلى العلاقات التاريخية والجغرافية والحضارية والثقافية واللغوية مع التشاد (دستورها ينص على اعتماد اللغة العربية). وقد أصدرت القمة في ختام اجتماعاتها أربعة قرارات، ركزت على دعم السلام والوحدة والتنمية في السودان، والتزام الجامعة العربية بالعمل والتعاون الوثيق مع الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، لمساعدة السودانييّن في وضع الترتيبات اللازمة لإجراء الاستفتاء على تقرير مصير الجنوب، وفي منطقة أبيي في مناخ سلمي وذي صدقية، بعيداً من أية ضغوط، وتكثيف الاتصالات العربية والأفريقية مع القيادات السودانية لتشجيع طريق السلام على القبول بنتائج الاستفتاء، وتقديم دعم فوري قيمته مليار دولار للسودان لدعم التنمية. كذلك أكدت القمة دعمها للمصالحة الوطنية في الصومال لتشمل كل مكونات المجتمع الصومالي، انطلاقاً من اتفاق جيبوتي

بلبنان بدون تدخل خارجي. (الشرق الأوسط، لندن، ١٨/١٠/٢٠١٠).

ثم إلى خطة عملية. (السفير، بيروت، ١١/١٠/٢٠١٠).

— رأى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في تقريره الثاني عشر نصف السنوي عن تطبيق القرار ١٥٥٩ أن «مليشيات لبنانية وغير لبنانية لا تزال تعمل في البلد خارج سيطرة الحكومة». وأشار إلى أن «حزب الله» ما يزال يحسن ويوسع ترسانته وقدراته العسكرية، معتبراً أن وجود المليشيات خارج سيطرة الدولة «ظاهرة خطيرة تقف ضد التطورات الديمقراطية للبنان وتهدد السلام المحلي». (النهار، بيروت، ١٩/١٠/٢٠١٠).

— أعلن الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف في ختام قمة أمنية جمعته والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في منتجع دوفيل الفرنسي، بأن موسكو تدرس اقتراحاً للمساعدة في تطوير درع صاروخية لحماية أوروبا، لكنه أضاف أن الفكرة برمتها ما تزال تطلعه. (النهار، بيروت، ٢٠/١٠/٢٠١٠).

— أعلنت الولايات المتحدة رسمياً عن صفقة عسكرية مع السعودية تبلغ قيمتها ٦٠ مليار دولار، وتشمل بيع السعودية ٨٤ طائرة مقاتلة من طراز «إف ١٥»، و٧٠ مروحية هجومية من طراز «أباتشي»، و٣٦ مروحية «ليتل بيرد»، و٧٢ مروحية «بلاك هوك»، إضافة إلى تطوير ٧٠ طائرة «إف ١٥» سعودية. وأكدت واشنطن أن الصفقة تخدم المصالح الأمنية الأمريكية في المنطقة، وتسمح بنشر عدد أقل من القوات الأمريكية بشكل دائم في المنطقة. (السفير، بيروت، ٢١/١٠/٢٠١٠).

— افتتحت الإمارات العربية المتحدة قاعدة

— قام الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد بزيارة إلى لبنان حظي خلالها باستقبال شعبي حاشد لم يسبق لزائر أجنبي أن لقيه، فور وصوله إلى بيروت. وقد اجتمع الرئيس الإيراني مع نظيره اللبناني ميشال سليمان، مؤكداً دعمه سياسة لبنان بالصمود عبر تطبيق قرار مجلس الأمن الرقم ١٧٠١ ومنع الفتنة وتغليب الوفاق الوطني ومواصلة التنمية الاقتصادية. وأسفرت زيارته عن توقيع ١٦ اتفاقاً ومذكرة تفاهم للتعاون في مجالات البنى التحتية والاجتماعية. وقد أقيم مهرجان حاشد في الضاحية الجنوبية لبيروت بالمناسبة تحدث فيه الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله، مرحباً بالرئيس الإيراني (الحياة، بيروت، ١٤/١٠/٢٠١٠). كما أقيم استقبال حاشد للرئيس الإيراني في بنت جبيل في الجنوب اللبناني، حيث ندّد بالصهاينة، قبل أن يختم زيارته للبنان بلقاء السيد نصر الله. (السفير، بيروت، ١٥/١٠/٢٠١٠).

— التقى العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز والرئيس السوري بشار الأسد في الرياض في ظل التوتر المتصاعد في لبنان على خلفية المحكمة الخاصة بلبنان. وبحث الجانبان في سبل حماية لبنان من تداعيات أي قرار ظني يصدر عن المحكمة من خلال التهئية والحوار. (السفير، بيروت، ١٨/١٠/٢٠١٠).

— وصل مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان إلى بيروت آتياً من الرياض، والتقى الرئيس اللبناني ميشال سليمان، مؤكداً التزام واشنطن دعم المحكمة الدولية الخاصة

ترشحت لها من أصل ٤٠ مقعداً يضمها المجلس. (النهار، بيروت، ٢٥/١٠/٢٠١٠).
وذكرت الأنباء أن الحكومة ليست قلقة من تعزيز موقع المعارضة في مجلس النواب. (السفير، بيروت، ٢٦/١٠/٢٠١٠).

— حذر أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح من مخاطر فوضى سياسية إذا ما استمرت التوترات الطائفية في البلاد، وذلك خلال افتتاح جلسة جديدة لمجلس الأمة (البرلمان). (السفير، بيروت، ٢٧/١٠/٢٠١٠).

— شرعت طهران في تزويد مفاعل بوشهر، محطتها النووية الأولى، التي شيدتها روسيا، بـ ١٦٣ قضيباً من الوقود النووي. وصرحت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون بأن بلادها لا ترى مشكلة في محطة بوشهر، وإنما في مواقع أخرى يحتمل أن العمل جار فيها لصنع أسلحة، وشددت على وجوب عودة إيران إلى طاولة المحادثات مع المجتمع الدولي في شأن برنامجها النووي. (النهار، بيروت، ٢٧/١٠/٢٠١٠).

— أعلن زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان التي تحكم إقليم الجنوب السوداني سلفاكير ميارديت أنه لا يستبعد إقامة «علاقات جيدة» مع إسرائيل وفتح سفارة لها في جوبا عاصمة الإقليم، في حال اختار الجنوبيون الانفصال في الاستفتاء المقرر مطلع العام المقبل. (الحياة، بيروت، ٢٨/١٠/٢٠١٠).

— أعلن الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية في إسرائيل عاموس يادلين أن قواته أنجزت خلال الأربع سنوات ونصف الماضية كل المهام التي أوكلت إليها، وكان أهمها الوصول إلى «الساحر»، وهو الاسم

بحرية في إمارة الفجيرة على شواطئ خليج عُمان ضمن مساعيها لتجاوز الاعتماد على مضيق هرمز الاستراتيجي الذي تسيطر إيران على ضفته الشمالية، والذي هدّدت مراراً بإقفاله في حال تعرضها لضربة عسكرية على خلفية ملفها النووي. (النهار، بيروت، ٢٢/١٠/٢٠١٠).

— شهدت العلاقات اللبنانية - السورية تصاعداً في الحملات الإعلامية المتبادلة، ووصف رئيس الوزراء السوري محمد ناجي العطري «فريق ١٤ آذار» في لبنان بـ «الهيكل الكرتونية». (السفير، بيروت، ٢٣/١٠/٢٠١٠).

— حذرت الحكومة الإسرائيلية السلطة الفلسطينية من التوجه إلى الأمم المتحدة لإعلان إقامة الدولة الفلسطينية، وأكدت أنها ستعمل بالمقابل على اتخاذ إجراءات «أحادية الجانب» أيضاً. (اللواء، بيروت، ٢٣/١٠/٢٠١٠).

— سمحت السلطات الأمنية الإسرائيلية لمراسل عسكري في القناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيلي بالتجوال في بعض أقسام المركز النووي الإسرائيلي «السري» الذي يعمل منذ ٥٠ سنة في وادي سوريك في منطقة أشدود جنوب تل أبيب. وتقول إسرائيل إنه تجري في المركز أبحاث نووية لأغراض مدنية، وهي المرة الأولى التي يسمح فيها للإعلام بتصوير أقسام من المركز النووي الإسرائيلي. (النهار، بيروت، ٢٥/١٠/٢٠١٠).

— فازت جمعية الوفاق المعارضة في البحرين بجميع المقاعد التي خاضت المنافسة عليها في الجولة الأولى من الانتخابات النيابية. وأظهرت النتائج أنها حصلت على ١٨ مقعداً

— نفى المندوب الروسي الدائم لدى حلف شمال الأطلسي ديمتري روغوزين ما تداوله بعض وسائل الإعلام عن نية بلاده إرسال جنود إلى أفغانستان، فيما نسبت صحيفة **الواشنطن بوست** (أمس) إلى مسؤولين أمريكيين أن الحملة العسكرية الأمريكية في أفغانستان على المتمردين لا تنجح في القضاء على حركة «طالبان» ولا في ممارسة ضغوط على زعمائهم لوقف المعارك. (النهار، بيروت، ٢٨/١٠/٢٠١٠).

— بحث رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في باريس في إمكانية دعم فرنسا للتواصل السوري — السعودي من أجل الخروج من الوضع المتأزم في لبنان والخلافات حول المحكمة الدولية الخاصة بلبنان. (النهار، بيروت، ٢٩/١٠/٢٠١٠).

— نفت شركة «روسوبوروناكسبورت» الحكومية الروسية للصادرات العسكرية أن تكون موسكو وقّعت عقداً لتزويد سورية بصواريخ مضادة للسفن في صفقة تقدر قيمتها بنحو ٣٠٠ مليون دولار. (السفير، بيروت، ٢٩/١٠/٢٠١٠).

— وضع الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله الحكومة اللبنانية أمام اختبار غير مسبوق، بعدما أدرج التعامل مع لجنة التحقيق الدولية في قضية اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، في إطار «المساعدة على مزيد من استباحة البلد والمساعدة على الاعتداء على المقاومة»، مؤكداً أن كل ما يحصل عليه المحققون الدوليون تذهب نسخ منه إلى إسرائيل. (النهار، بيروت، ٢٩/١٠/٢٠١٠).

السري الذي وضعته إسرائيل للقائد العسكري في «حزب الله» عماد مغنية. وأكد يادلين أنه كان لحادثة اغتيال رفيق الحريري الفضل الأكبر في إطلاق أكثر من مشروع إسرائيلي في لبنان، ويجب متابعة كل أوراق العمل على الساحة اللبنانية، خصوصاً بعد صدور القرار الظني عن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان الذي سيتوجه إلى حزب الله بالمسؤولية عن اغتيال الحريري للانطلاق إلى مرحلة طال انتظارها على الساحة اللبنانية قبل التوجه إلى سورية بعد ما تم إنجازه في العراق والسودان واليمن، و«القريب جداً إتمامه في لبنان». (اللقاء، بيروت، ٢٨/١٠/٢٠١٠).

— تبادل سورية والولايات المتحدة الاتهامات بزعزعة الاستقرار في المنطقة، فاتهم الرئيس السوري بشار الأسد الولايات المتحدة بزرع الفوضى في أي بلد دخلت إليه، فيما اعتبر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية فيليب كراولي، إصدار دمشق مذكرات توقيف بحق شخصيات لبنانية وأجنبية أمراً مقوّضاً لسيادة لبنان. (اللقاء، بيروت، ٢٨/١٠/٢٠١٠).

— أعرب المجلس الأعلى لدولة الإمارات العربية، الذي يضم حكام الإمارات السبع برئاسة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، عن تأييده تولي الشيخ سعود بن صقر القاسمي الحكم في رأس الخيمة، خلفاً لوالده الراحل الشيخ صقر بن محمد القاسمي الذي توفّي أمس عن ٩٢ سنة. وقالت مصادر مطلعة إن التأييد السريع للمجلس وضع حداً لأي خلاف حول رأس السلطة في إمارة رأس الخيمة نتيجة مطالبة الأخ البكر للشيخ سعود بأحقّيته بالحكم. (الحياة، بيروت، ٢٨/١٠/٢٠١٠).

السياسية العراقية باتت قريبة من الوصول إلى اتفاق على تشكيل حكومة شراكة وطنية. (الجزيرة نت، ٣١/١٠/٢٠١٠).

تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٠

— وافق البرلمان الصومالي على تعيين محمد عبد الله رئيساً جديداً للحكومة الصومالية خلفاً لـ عمر عبد الرشيد الشماركي الذي قدم استقالته في أيلول/سبتمبر الماضي بعد خلافات مع الرئيس الصومالي شيخ شريف أحمد على تفسير الدستور. (الحياة، بيروت، ١/١١/٢٠١٠).

— أقدمت مجموعة مسلحة تنتمي إلى تنظيم القاعدة على اقتحام كنيسة سيدة النجاة للسريان الكاثوليك في بغداد واحتجاز من فيها من مصليين، وطالبت المجموعة بالإفراج عن نساء معتقلات، فيما قررت قوات الأمن العراقية تنفيذ عملية أمنية لتحرير الرهائن. (الحياة، بيروت، ١/١١/٢٠١٠). وقد سقط ٥٢ قتيلًا و ٧٠ جريحاً في عملية تحرير الرهائن، بينهم عناصر من قوى الأمن و ٨ مسلحين فجرُوا أنفسهم أثناء العملية الأمنية. وأثار الهجوم على الكنيسة استنكاراً عربياً ودولياً. (القدس العربي، لندن، ٢/١١/٢٠١٠).

— مدد الرئيس الأمريكي باراك أوباما العقوبات الأمريكية الاقتصادية المفروضة على السودان منذ العام ١٩٩٧ عاماً إضافياً. (القدس العربي، لندن، ٢/١١/٢٠١٠).

— شهدت بغداد سلسلة تفجيرات عنيفة أدت إلى سقوط أكثر من ٧٦ قتيلًا ونحو ٣٢٠ جريحاً. (السفير، بيروت، ٣/١١/٢٠١٠).

— قتل ٢٥ شخصاً على الأقل وأصيب نحو ٧٠ آخرين في هجوم انتحاري استهدف مقهى شمال شرق بغداد. (النهار، بيروت، ٣٠/١٠/٢٠١٠).

— أقدم مستوطنون يهود على إحراق كنيسة في شارع الأنبياء بمدينة القدس المحتلة. وأكد أحد رعاة الكنيسة زكريا المشرقي أن المستوطنين يهدفون إلى إثارة الفتن وطردهم الفلسطينيين وابتزازهم تحت وطأة الاعتداءات المتكررة عليهم وعلى ممتلكاتهم. (النهار، بيروت، ٣٠/١٠/٢٠١٠).

— أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن اكتشاف طرددين مشبوهين يحملان «مادة ناسفة» مصدرها اليمن اكتشفا في دبي ولندن، وكانا موجهين إلى «مؤسسات يهودية» في شيكاغو. وقد جدد أوباما التعاون مع السلطات اليمنية للقضاء على تنظيم «القاعدة» في اليمن. (النهار، بيروت، ٣٠/١٠/٢٠١٠). كما اتصل بالعهال السعودي الملك عبدالله شاكرًا له «الدور الحيوي» لسلطات مكافحة الإرهاب السعودية في كشف الطرود المخفخة. (النهار، بيروت، ٣١/١٠/٢٠١٠).

— دعا العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز المسؤولين العراقيين إلى إجراء محادثات في الرياض ترعاها جامعة الدول العربية بعد عطلة عيد الاضحى لتجاوز مأزق تأليف الحكومة العراقية. (النهار، بيروت، ٣١/١٠/٢٠١٠). وقد قبلت دعوة العاهل السعودي بتحفظ من قبل «التحالف الوطني العراقي» الذي يضم «كتلة إئتلاف دولة القانون» التي يترأسها رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي. وبررت كتلة المالكي تحفظها بالإشارة إلى أن الكتل

- صعبة. (النهار، بيروت، ١١/١١/٢٠١٠).
- أفرزت الانتخابات النيابية في الأردن التي قاطعها الإخوان المسلمون برلماناً قريباً من السلطة. (النهار، بيروت، ١١/١١/٢٠١٠).
- توصلت القيادات العراقية إلى تسوية للخروج من أزمة تشكيل الحكومة العراقية التي استمرت أكثر من ٨ أشهر، إذ تم الاتفاق على إنشاء مجلس وطني للسياسات العليا يعهد برئاسته لرئيس القائمة العراقية أياد علاوي، على أن ينتخب جلال طالباني رئيساً للعراق لولاية ثانية، ويكلف نوري المالكي بتشكيل حكومة للمرة الثانية. وقد انتخب أسامة النجيفي النائب عن القائمة العراقية رئيساً للبرلمان العراقي للمباشرة بتنفيذ التسوية. (السفير، بيروت، ١٢/١١/٢٠١٠).
- ألقى النائب الأمريكي هوارد بيرمان قراره حظر المساعدات للجيش اللبناني المقدرة بنحو ١٠٠ مليون دولار. وكان بيرمان اتخذ قرار الحظر (احتجاجاً على ما وصفه بإطلاق النار من قبل الجيش اللبناني على الجنود الإسرائيليين في الجنوب اللبناني). (النهار، بيروت، ١٣/١١/٢٠١٠).
- تحدثت الأنباء الإسرائيلية عن حوافز أمريكية طويلة الأمد لإسرائيل مشروطة بتسوية مع الفلسطينيين بحثها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع الإدارة الأمريكية، وتتضمن تجميد الاستيطان لمدة ٣ أشهر في مقابل توقيع اتفاق أمني أمريكي مع إسرائيل مدته ١٠ سنوات، وتزويدها بمقاتلات بقيمة ٣ مليارات دولار (بينها طائرات إف - ٣٥)، إضافة إلى دعم أمريكي لسياسة الغموض
- تم تشكيل مجموعات عمل لدراسة الملفات الخلافية بين المغرب والبوليساريو بشأن الصحراء الغربية بدعوة من الوفد الدولي لنزاع الصحراء كريستوفر روس. (الحياة، بيروت، ٤/١١/٢٠١٠).
- انعكس ملف شهود الزور في قضية اغتيال رئيس الحكومة اللبناني السابق رفيق الحريري على الحوار الوطني بشأن الاستراتيجية الدفاعية، وعقدت جلسة للحوار بغياب قيادات المعارضة اللبنانية التي رفضت المشاركة في الحوار احتجاجاً على عدم إدراج ملف «شهود الزور» على جدول أعمال مجلس الوزراء. (السفير، بيروت، ٥/١١/٢٠١٠).
- جدد وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط دعوته إلى تسوية في السودان على أساس قيام كونفدرالية بين الشمال والجنوب كطريق ثالث (بدلاً من خيارى التقسيم والاندماج) لضمان تجنب انفجار الأوضاع في السودان. (الحياة، بيروت، ٦/١١/٢٠١٠).
- نشرت الولايات المتحدة داخل اليمن طائرات أمريكية بدون طيار بهدف تعقب عناصر تنظيم القاعدة. لكن المسؤولين في اليمن نفوا علمهم بهذه الأنباء، معتبرين أنها تثير التعاطف مع تنظيم القاعدة من خلال تقديمه مكافئاً ضد الاحتلال والتدخل الأجنبي. (الشرق الأوسط، لندن، ٨/١١/٢٠١٠).
- عقد في دمشق اجتماع بين ممثلين عن حركتي فتح وحماس في محاولة جديدة من الحوار لإنهاء الانقسام الفلسطيني. وصرح رئيس وزراء الحكومة المقالة إسماعيل هنية أن تسوية الأمور بين حماس وفتح ما زالت

إلى الجيش اللبناني. (الحياة، بيروت، ٢٠١٠/١١/١٩).

— تسلم رئيس الوزراء الصومالي الجديد محمد عبد الله (وهو دبلوماسي سابق يحمل الجنسية الأمريكية) منصبه، مؤكداً أن حرب حكومته الأولى هي ضد تنظيم القاعدة. وأعلن أنه على استعداد لفتح باب الحوار مع حركة الشباب الإسلامية، وأنه يتطلع إلى الدعم العربي المادي والسياسي من أجل تقديم خدمات ضرورية إلى الشعب الصومالي. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠/١١/٢٠١٠).

— أعلن المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية رافي باراك أن خطة الانسحاب التي أقرتها الحكومة الإسرائيلية أمس الأول من الشطر الشمالي لقرية الفجر اللبنانية لا تغير الواقع في القرية، موضحاً أن التغيير الوحيد الذي تنص عليه الخطة يكمن في انسحاب الجيش الإسرائيلي منه ودخول قوات الطوارئ الدولية إليه. وأعلن أن إسرائيل تسعى من وراء الخطة إلى إصدار قرار من الأمم المتحدة يؤكد أن إسرائيل نفذت كل بنود القرار ١٧٠١ وانسحبت من كل الأراضي اللبنانية. (النهار، بيروت، ٢٠/١١/٢٠١٠).

— قام قائد القيادة المركزية في الولايات المتحدة الجنرال جيمس ماتيس بزيارة إلى لبنان اجتمع خلالها مع الرئيس اللبناني ميشال سليمان وقائد الجيش العماد جان قهوجي. وأعلن ماتيس «أن دعم الولايات المتحدة للقوات المسلحة اللبنانية يعتبر وجهاً أساسياً من الدعم الواسع النطاق الذي تقدمه الولايات المتحدة إلى الحكومة اللبنانية لتمكينها من ممارسة سيادتها وسلطتها على كل أراضيها، كما ينص قرارا

المتعلقة بقدرات إسرائيل النووية، وتشديد العقوبات على إيران بشأن ملفها النووي. (الحياة، بيروت، ١٥/١١/٢٠١٠).

— أعلنت إسرائيل أن درعها الصاروخي سيستكمل في العام ٢٠١٥. (الشرق الأوسط، لندن، ١٦/١١/٢٠١٠).

— أعلنت الحكومة الإسبانية إرجاء قمة الاتحاد من أجل المتوسط التي كانت مقررة بعد خمسة أيام بسبب تعثر عملية السلام في المنطقة. (الحياة، بيروت، ١٦/١١/٢٠١٠).

— قررت روسيا تقديم هبة عسكرية للبنان تتضمن ٦ طوافات من طراز (إم. أي. ٢٤)، و٣١ دبابة (ت - ٧٢)، و٣٦ مدفعاً (١٣٠ ميليمتراً) ونصف مليون طن من الذخائر المختلفة. وأعلن عن هذه الهبة في ختام زيارة قام بها رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري إلى موسكو. (السفير، بيروت، ١٦/١١/٢٠١٠).

— انطلقت في السودان عملية التسجيل للاستفتاء على تقرير مصير الجنوب السوداني. (الشرق الأوسط، لندن، ١٦/١١/٢٠١٠).

— تم الاتفاق بين المؤتمر الوطني السوداني الحاكم والحركة الشعبية لتحرير السودان الحاكمة في الجنوب على ترتيبات ما بعد الاستفتاء باستثناء موضوع المواطنة والمسائل المتعلقة بالاستفتاء على منطقة أبيي الغنية بالنفط الذي سيحدد ما إذا كانت هذه المنطقة ستبقى تحت إدارة الخرطوم أم ستنضم إلى الجنوب. (الحياة، بيروت، ١٩/١١/٢٠١٠).

— قدمت إسرائيل احتجاجاً لدى روسيا بسبب الهبة العسكرية التي قررت موسكو تقديمها

مجلس الأمن الدولي ١٥٥٩ و ١٧٠١.
(النهـار، بيروت، ٢٠/١١/٢٠١٠).

— أعلن الرئيس اللبناني ميشال سليمان الذي اختتم زيارة قصيرة إلى دمشق أنه اتفق مع الرئيس السوري بشار الأسد، على أن التهدئة أساسية في لبنان، ولا مجال لحل كل المسائل العالقة (وأبرزها الخلاف حول المحكمة الخاصة بلبنان) إلا بالحوار.
(النهـار، بيروت، ٢٠/١١/٢٠١٠).

— توافق قادة حلف شمال الأطلسي خلال قمـتهم التي عقدت الجمعة الماضي في لشبونة، على ضرورة إقامة درع مضادة للصواريخ عبر تبني «مفهوم استراتيجي» يتناول كل أنواع التهديدات التي تطاول أمنهم وكيفية الرد عليها. ويشمل المفهوم الجديد إقامة نظام مضاد للصواريخ الهدف منه حماية سكان وأراضي دول الحلف الأطلسي، على أن يصبح هذا النظام «أحد العناصر الأساسية في الدفاع الجماعي» لدول الحلف. وجاء أيضاً في وثيقة المفهوم الاستراتيجي أن الحلف سيطلب من روسيا ومن شركاء آخرين أوروبيين أطلسيين التعاون في مجال الدفاع المضاد للصواريخ. وتنص الوثيقة — بناء على طلب ألماني — على «التزام الحلف الأطلسي تأمين الظروف لعالم خال من الأسلحة النووية». وبناء على رغبة باريس، جددت الوثيقة التأكيد أنه «ما دام هناك أسلحة نووية في العالم، فإن الحلف سيظل تحالفاً نووياً». وأشار قادة الحلف إلى تهديدات أخرى مباشرة ومتعاطمة، مثل الإرهاب والهجمات الالكترونية، داعين الحلفاء إلى التزوّد بقدرات الرد الملائمة. ومن دون أن يشير إلى أفغانستان، أكد الحلف الأطلسي أنه سينفذ مستقبلاً

«مهمات في مناطق بعيدة بهدف التصدي للتمرد وإرساء الاستقرار». من جهة أخرى، حصل الرئيس الأمريكي خلال قمة الحلف الأطلسي على دعم من الحلفاء الأوروبيين للولايات المتحدة من أجل المصادقة السريعة على معاهدة ستارت الروسية — الأمريكية لنزع الأسلحة. (السفير، بيروت، ٢٢/١١/٢٠١٠).

— دعا الرئيس اللبناني ميشال سليمان، لمناسبة عيد الاستقلال، اللبنانيين إلى المحافظة على الوحدة الوطنية والسلم الأهلي، والتمسك بنهج الحوار واتفاق الطائف واستكمال تنفيذه. (السفير، بيروت، ٢٢/١١/٢٠١٠).

— أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أن الولايات المتحدة الأمريكية طلبت مزيداً من الوقت لاستكمال جهودها الرامية إلى معاودة إطلاق مفاوضات السلام المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. غير أنه انتقد الأداء الأمريكي، مشيراً إلى أنها توفر لإسرائيل التزامات استراتيجية في مقابل تجميد استيطان مؤقت وتكتيكي وغير كامل، الأمر الذي يبدو أنه مكافأة لنشاط غير شرعي، لا بل مكافأة لانتهاك القانون الدولي.
(الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/١١/٢٠١٠).

— أبدت مصر استغرابها من تحذير أديس أبابا لها حول حرب بشأن مياه النيل، وأكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية حسام زكي أن خيارات مصر في هذا الملف تستند إلى التفاوض والقانون الدولي والحقوق المكتسبة. وأعرب زكي عن الدهشة إزاء قول رئيس الوزراء الإثيوبي، ميليس زيناوي، إن «مصر لا يمكنها أن تكسب حرباً مع إثيوبيا على مياه نهر النيل».

الحوثيون على اتهام الاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية بالوقوف وراء التفجير. (النهار، بيروت، ٢٥/١١/٢٠١٠).

— بدأ رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان زيارة للبنان استقبل خلالها بحفاوة شعبية ورسمية شبيهة بالحفاوة التي استقبل بها الرئيس الإيراني أحمدني نجاد في لبنان الشهر الماضي. وقد التقى أردوغان الرئيس اللبناني ميشال سليمان ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري، معلناً استعداد تركيا للاضطلاع بدور مساند للجهود السعودية والسورية الآيلة إلى منع انزلاق الأزمة اللبنانية إلى متاهة تصعيدية خطيرة بسبب الخلاف حول المحكمة الدولية الخاصة بلبنان. وتم خلال الزيارة توقيع اتفاق إنشاء اللجنة الاستراتيجية العليا للتعاون والتنسيق بين تركيا ولبنان واتفاق الشراكة لإقامة منطقة تجارة حرة. (النهار،

بيروت، ٢٥/١١/٢٠١٠). وقد أنهى أردوغان زيارته التي استمرت يومين بافتتاح مشاريع تركية في منطقة الكواشرة في عكار في شمال لبنان، وفي صيدا في الجنوب، حيث تفقد كتيبة بلاده العاملة في إطار قوات اليونيفيل. واستمع إلى مختلف آراء القيادات اللبنانية حول المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، مؤكداً أهمية الحفاظ على الاستقرار في البلاد. وندّد أردوغان بالاعتداءات الإسرائيلية على المدنيين في لبنان وغزة وعلى الناشطين في منظمات حقوق الإنسان، وآخرها إقدامها على مهاجمة أسطول الحرية قبالة شاطئ غزة وقتل ٩ من الناشطين الأتراك. (السفير، بيروت، ٢٦/١١/٢٠١٠).

— كلف الرئيس العراقي جلال طالباني رسمياً

وقال: إن ما يثير الاستغراب بشكل أساسي هو حديث رئيس الوزراء الإثيوبي عن مواجهة عسكرية بين البلدين بشأن مياه النيل. وأضاف بأن الاتهامات التي تضمنتها تصريحات رئيس الوزراء الإثيوبي بشأن استغلال مصر مجموعات متمردة ضد النظام الحاكم في إثيوبيا هي اتهامات عارية عن الصحة. ويذكر أن مصر وإثيوبيا، و٧ دول أخرى يمر بها نهر النيل، تخوض محادثات صعبة منذ أكثر من عقد يخيم عليها الاستياء أحياناً بسبب ما يعتبره البعض ظلماً ناجماً عن معاهدة سابقة بشأن مياه النيل تم توقيعها عام ١٩٢٩. ووفقاً للاتفاق الأصلي يحق لمصر أن تحصل على ٥٥,٥ مليار متر مكعب من المياه سنوياً، وهو نصيب الأسد من إجمالي مياه النيل التي تبلغ ٨٤ مليار متر مكعب ينبع نحو ٨٥ بالمئة منها من إثيوبيا. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/١١/٢٠١٠).

— أدت الحكومة الأردنية الجديدة، برئاسة سمير الرفاعي اليمين الدستورية. وتضم الحكومة الجديدة، إلى جانب رئيس الوزراء ٣٠ وزيراً، بينهم ١١ وزيراً جديداً. ومن بين الوزراء الذين احتفظوا بمناصبهم وزير الخارجية ناصر جودة ووزير المالية محمد أبو حمور ووزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال علي العايد. (السفير، بيروت، ٢٥/١١/٢٠١٠).

— سقط أكثر من ٢٠ قتيلاً وعشرات الجرحى في تفجير انتحاري استهدف مدنيين من الحوثيين، أتباع المذهب الزيدي، في منطقة الجوف في شمال اليمن كانوا يحتفلون بعيد الغدير. وقد ندّدت السلطات اليمنية بالاعتداء، فيما اتهم عدد من وجهاء القبائل تنظيم «القاعدة» بتنفيذه، وركز

النفس»، وحضّت مجدداً على معاودة المحادثات السداسية مع بيونغ يانغ بشأن تفكيك برنامجها النووي في مقابل حصولها على مساعدات. (النهار، بيروت، ٢٦/١١/٢٠١٠).

— أطلق الحزب الوطني الحاكم في مصر حملة إعلامية واسعة النطاق ضد جماعة «الإخوان المسلمين» عشية انتخابات مجلس الشعب المصري، متهماً الجماعة بـ «انتهاك القانون والدستور»، والعمل على تحويل مصر إلى «دولة دينية». ورفضت السلطات المصرية مطلب الإدارة الأمريكية بإرسال مراقبين دوليين لمراقبة الانتخابات، باعتباره تدخلاً في شؤون مصر الداخلية (النهار، بيروت، ٢٧/١١/٢٠١٠). وقد فتحت مراكز الاقتراع وسط مئات الشكاوى من التجاوزات وحوادث التلاعب والاعتقالات وأعمال العنف التي أدت إلى مقتل ٩ أشخاص وجرح العشرات (النهار، بيروت، ٢٩/١١/٢٠١٠). وتوقعت التقارير اكتساح مرشحي الحزب الحاكم مقاعد مجلس الشعب بدون معارضة تذكر (النهار، بيروت، ٣٠/١١/٢٠١٠).

— أورد موقع ويكيليكس نحو ربع مليون برقية دبلوماسية أمريكية، سارعت الصحف العالمية إلى نشر أعداد منها تكشف خفايا الاتصالات الدبلوماسية الأمريكية. وقد ركزت أكثر من صحيفة على اتصالات بين السعودية والولايات المتحدة، تدعو فيها الرياض واشنطن — بحسب موقع ويكيليكس — إلى ضرب إيران لمنعها من إنجاز برنامجها النووي. (النهار، بيروت، ٢٩/١١/٢٠١٠).

— شدد الأمين العام لحزب الله السيد نصر الله على أهمية نجاح المسعى السعودي —

رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي تأليف حكومة عراقية جديدة بعد مرور أكثر من ثمانية أشهر على أزمة تشكيل الحكومة (نتيجة الخلافات بين الكتل النيابية التي فازت بالانتخابات البرلمانية في آذار/مارس الماضي حول شخصية رئيس الكتلة التي يحق لها بموجب الدستور تشكيل الحكومة الجديدة). (النهار، بيروت، ٢٦/١١/٢٠١٠).

— أصدر ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة أمراً ملكياً بتعيين أعضاء مجلس الشورى (الغرفة الأولى للبرلمان البحريني). (السفير، بيروت، ٢٦/١١/٢٠١٠).

— هدم الجيش الإسرائيلي مسجداً وأكثر من عشرة مباني، معظمها في قرية خربة يرزا شمال غور الأردن، الضفة الغربية المحتلة، بحجة تشييدها بدون رخص. وتسعى السلطات الإسرائيلية من خلال عمليات الهدم إلى إبقاء سيطرتها على منطقة الأغوار الحدودية المحاذية لنهر الأردن في أية تسوية سياسية مع الفلسطينيين. واعتبر الرئيس المصري حسني مبارك أن على الفلسطينيين معاودة المفاوضات «لئلا تبني إسرائيل مستوطنات على كل الأراضي الفلسطينية». (النهار، بيروت، ٢٦/١١/٢٠١٠).

— أوعز الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونغ — باك بإرسال مزيد من القوات والتعزيزات العسكرية إلى البحر الأصفر، رداً على القصف المدفعي الكوري الشمالي الذي أودى بأربعة أشخاص في كوريا الجنوبية. وقد أعلنت واشنطن أنها ماضية في خطتها لإجراء مناورات عسكرية مع كوريا الجنوبية، فيما دعت الصين جميع الأطراف إلى إظهار «الحد الأقصى من ضبط

الحريري بمعناها الحقيقي، بمعنى أن تكون المحكمة بعيدة جداً عن المهارات السياسية، وأن تبعد نفسها عنها. أما الحريري الذي التقى الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد أمس الأول، فشدد على أن «لبنان لن يكون جزءاً من أي منظومة دولية للضغط على إيران». والتقى الحريري أيضاً المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله السيد علي خامنئي الذي دعاه إلى «تعزيز العلاقات» بينه وبين الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله، مؤكداً حاجة لبنان إلى المقاومة ما دام النظام الصهيوني قائماً. (النهار، بيروت، ٢٠١٠/١١/٣٠).

— اتهم الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد إسرائيل والدول الغربية بأنها وراء الهجومين اللذين استهدفا عالمين نوويين في طهران بالصاق قنبلتين مغناطيسيتين بسيارتيهما، مما أدى إلى مقتل أحدهما، وإصابة الآخر بجروح. (النهار، بيروت، ٢٠١٠/١١/٣٠) □

السوري لإخراج لبنان مما يتهده من تداعيات بسبب القرار الظني بشأن اغتيال الحريري، وعدم إيجاد حل لملف شهود الزور الذين ضلّوا التحقيق في عملية الاغتيال. لكنه حذر الذين يتحدثون عن الحل بعد صدور القرار الظني «من أن يكون فات الأوان»، داعياً إلى «عدم تقطيع الوقت بانتظار قرار ظني صادر عن محكمة لا علاقة لها لا قانونياً ولا دستورياً بلبنان ولا بالمؤسسات الدستورية في لبنان». (النهار، بيروت، ٢٠١٠/١١/٢٩).

— اختتم رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري زيارة إلى طهران بتوقيع تسع مذكرات تفاهم للتعاون بين لبنان وإيران في عدة مجالات اقتصادية واجتماعية وثقافية. وقد عقد الحريري مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع النائب الأول للرئيس الإيراني محمد رضا رحيمي الذي تطرق إلى موضوع المحكمة الدولية، فأكد أن إيران تدعم كشف الحقيقة بشأن اغتيال رئيس الحكومة اللبناني السابق رفيق